

حسين الرويلي مدير صحة الأحساء : عقوبات رادعه لمن تثبت إدانة بالتحرش الجنسي تصل لحد الفصل من الخدمة

س2- موقف أحدث في نفسك تداعيات إنسانية , تفاعلت معه؟
2- المواقف كثيرة بحكم طبيعة العمل وما يهمني هو ما يتعلق بصحة المريض أو احتياجاته وهي مواقف يقوم بها أي مسئول حمل على عاتقه أمانة خدمة المريض .
3- بكل صراحة أين يعالج مدير صحة الأحساء وعائلته ؟
3- يُعالج مدير صحة الأحساء حيث يُعالج كل مواطن ومقيم في الأحساء وإن كان القصد هو هل أقصد مستشفيات الوزارة فأقول إنني لا أقصد سواها ثقة بالعاملين فيها وبالإمكانيات التي تتوفر بها .

4- من يريد أن يقدم شكوى , كيف يصلك دون تعقيدات ؟
4- الطرق الاعتيادية لتقديم الشكاوى معروفة لدى الجميع وهي الوصول للمسئول وتقديم الشكوى ولكن في صحة الأحساء مؤخراً وحسب توجيهات الوزارة فإننا نقوم بالمبادرة والوصول للمريض حيثما كان موقعه في الطوارئ أو العيادات أو في غرفة التنويم , ولدينا أكثر من وسيلة منظمة للتفاعل مع المرضى وذويهم .

5- حسب ما سمعنا بأنك شديد مع منسوبي الصحة وصارم في نفس الوقت , هل هذا أسلوب مصطنع لتحقيق أهدافك , أم يعتبر ذلك جزء من تركيبتك ؟
5- الشدة ليست من صفات القائد , ولكن الحزم مطلوب لأننا في منشآت صحية تتعلق بصحة المواطن , ونسعى لنشر ثقافة الرقابة الذاتية و التي ستجعلنا في غنى عن حزم القائد أو شدة الرئيس .

6- قرار خاطئ اتخذته منذ توليك منصب مدير صحة الأحساء ؟
6- لا يوجد عمل بلا أخطاء , وإذا شعرت بأنني اتخذت قراراً خاطئاً فاني أقوم فوراً بإلغائه مهما ترتب على ذلك القرار , وعموماً تعودنا في صحة الأحساء أن تكون القرارات جماعية عن طريق فريق عمل أو مجلس استشاري .

رؤيتنا المستقبلية الاكتفاء من التخصصات وعدم الحاجة للتحويل خارج الأحساء

س7 - مدى اختراق الواسطة السلبية في صحة الأحساء ؟

7- نعمل على أن نحد من آثار اختراق الواسطات السلبية لمنشآتنا وذلك بوضع معايير للعمل والتوظيف

8- أطباء يدخنون السجائر في مكاتبهم , كيف يرى سعادتك ذلك في تطبيق النظام بحفهم ؟

8- لا يُسمح لأحد بالتدخين في المكاتب ولا أعتقد أن الأطباء يفعلون ذلك , هذا يعتبر مخالفه صريحة

ولن نتهاون في مساءلة من لا يلتزم بالأنظمة مهما كانت وظيفته وطبيعة عمله

9- ماهي أهم مشاريع صحة الأحساء ؟

9- مشاريع صحة الأحساء الرئيسة :

مستشفى الصحة النفسية تم استلامها ونعمل على الانتقال إليها قبل نهاية العام الحالي - مستشفى سلوى وهي جاهزة للتشغيل وفي المراحل النهائية لتشغيلها , 4 مراكز صحية نموذجية جديدة تم التشغيل المبدئي لها , وهناك مستشفى الملك فيصل ومستشفى الأمير سعود بن جلوي وقد تم تسليمها للمقاول منتصف العام الماضي وخلال سنتان سيتم الانتهاء منها وتشغيلها بمجموع أسرة يبلغ 400 سرير, إضافة إلى مشاريع تطويرية وإعادة تأهيل المستشفيات القائمة مثل مستشفى الملك فهد حيث تم إعتقاد 192 مليون ريال .

س10 - يعلم سعادتك الكثافة السكانية لمحافظة الأحساء ... هل هناك توجه لإنشاء مستشفى تخصصي للمحافظة ؟

10- لا يوجد في مشروعاتنا للعام القادم إن شاء الله مستشفى تخصصي ولكن نسعى لتغطية جميع التخصصات بما هو متاح حالياً وما سوف يتم اعتماده في العام القادم إن شاء الله من مستشفيات.

11- الكثير من المواطنين يعاني من تأخير مواعيد المستشفيات والتي قد يصل بعضها إلى أشهر لحصول موعد آخر لمتابعة العلاج , ما الجهود التي تبذلونها تجاه هذا الموضوع ؟

11- الجهود التي تبذل للتخفيف على المواطن من طول المواعيد تكمن في زيادة العيادات في المستشفيات ووضع بروتوكول لتقليل فترة الانتظار ، واستقطاب أطباء يعقود مؤقتة وهكذا . . ومن أمثلة زيادة العيادات فقد تم في مركز طب الأسنان زيادة العيادات ووصلت إلى 25 عيادة بعد أن كانت 12 عيادة , أيضاً التوجه بزيادة عدد الحالات التي يتم مناظرتها وهو في افتتاح المنشآت التي يتم بناؤها الآن والتي سوف تخفف كثيراً على المواطنين .

المستوصفات الخاصة ليست بالقدر الذي نتمناه... ولكن هناك مستوصفات تتسابق في تجويد الخدمة واستقطاب الكفاءات

12- الكل يعلم بأن الأخطاء الطبية موجودة على مستوى العالم , وهل هناك الكثير ممن تضرروا من هذه الأخطاء سواء في المرافق الحكومية أم القطاع الخاص ... هل لديكم خطة لمواجهةها على مستوى المحافظة

12- ما يُعرف بالأخطاء الطبية هو موجود ولا يمكن إنكاره , ولكن ما يجب علينا هنا هو التفريق بين الخطأ الطبي وبين المضاعفات المتوقعة . فالخطأ الطبي لا يمكن الجزم به إلا بعد مراجعة دقيقة للإجراءات التي تمت مع المريض , ويتم ذلك عن طريق لجنة متخصصة , أما المضاعفات المتوقعة والغير متوقعة فلا يمكن أن يقال عنها خطأ طبي , ويأتي دور الطبيب المعالج في هذه الحالة بأن يخصص وقتاً مناسباً مع مريضه لتوعيته حول أية مضاعفات متوقعة وغير متوقعة ويكون ذلك بحضور أهل المريض قدر الإمكان , وهذا الإجراء من شأنه التقليل من الشكاوى التي يقدمها المرضى على أنها أخطاء طبية ووقعت عليهم , ومن شأنها أيضاً تأهيل المريض نفسياً قبل حدوث أي مضاعفات بعد الإجراء الجراحي أو العلاجي

س13 – ما هي الجهود المبذولة من قبل إدارتكم لتوعية المواطن وتثقيفه الصحي ؟

13- التوعية الصحية جانب مهم من الأدوار الرئيسية التي نقوم بها ونتبنى حالياً كثير من البرامج التوعويه ذات العلاقة المباشرة بالمرضى فمثلاً لدينا حملة مكافحة السرطان على مدار العام وتوعية مرضى السكر , وأقولها صراحة أنني أتمنى أن تكون مشاركة القطاع الخاص ورجال الأعمال أكثر واقعية معنا في هذه البرامج , لأنها تستنزف منّا الكثير من الموارد , ومع ذلك فلا نستطيع إيقاف برامج التوعية لأهميتها .

س14 – ما مدى فائدة الزيارات الميدانية المفاجئة التي تقوم بها للمستشفيات والمراكز التابعة لها ؟ وهل حققت هذه الزيارات الأهداف المرجوة في اتخاذ القرار الصحيح للمتطلبات الحقيقية لتلك المواقع

؟ وهل وجد النقص وتم تدعيمه خلال زيارتكم ؟

14- الزيارات الميدانية إحدى واجباتي وسواء كانت مفاجئة أم غير مفاجئة فغالباً تكون النتيجة واحدة , لأننا لا نبحث عن المظهر العام فقط بل جولتي تكون موجهة للإجراءات والإمكانات , ولذلك فإنه دوماً يكون برفقتي مدير ضمان الجودة وذلك لتدوين الملاحظات ومقارنة ما هو قائم بما يجب أن يكون . بعد ذلك نقوم بدعوة مدير المنشأة في الإجتماع الأسبوعي بحضور جميع المساعدين لمناقشته وتذليل أية عقبات تحول دون التحسين.

س15 – بالنسبة لمستشفى الولادة والأطفال هل يرى سعادتكم بأنه يكفي لخدمة المواطنين رغم العدد السكاني الهائل ؟

15- المستشفى بإمكاناته الحالية لا يكفي لتغطية الطلب , ونعمل حالياً بالتنسيق مع الوزارة لرفع السعة السريرية .

س16 - انتشار العلاج عبر الأعشاب الطبيعية بالأحساء والتي تسمى بالطب البديل يرى البعض بأنه يفتقد كثيراً للمراقبة الصحية... ما تعليقك ؟

16- من المهام الرئيسية لإدارة الرخص الطبية بالمديرية القيام بجولات على الصيدليات لمراقبة ما يتم بيعه , أمّا البيع في المحلات العامة ومحلات العطارة فمسألة مراقبتها تعود لجهات أخرى مثل البلدية مع أننا نشترك معهم في بعض اللجان الخاصة بذلك .

س17 - هل أنت مطمئن على دور الرقابة الصحية فيما تقدم من دور بارز ؟

17- تقوم إدارة الرعاية بدور فاعل في الرقابة الصحية فيما يدخل تحت إختصاص وزارة الصحة , بالإضافة لقيامنا بالتفاعل مع اللجان الأخرى التي تهتم بهذا الموضوع.

س18 - ما هو تقييمكم لإدارة الإعلام والتوعية الصحية بصحة الأحساء , وهل ترون بأنها تقوم بالدور

والمسئوليات المناط بها ؟

18- أتمنى أن ترتقي إدارة الإعلام والتوعية الصحية لدينا للأفضل من مستواها الحالي وهم يعملون على ذلك ، في رأيي أن إرتقاء العمل الإعلامي يجب أن يتوازن مع إرتقاء المنشأة نفسها ومع إرتقاء المجتمع وطريقة تفكيره .

19- ما هي الرؤيا المستقبلية للمشاريع الصحية بمحافطة الأحساء ؟

19- الرؤيا المستقبلية لمشاريع صحة الأحساء تتلخص في اكتفائنا من التخصصات وعدم الحاجة للتحويل خارج الأحساء إن شاء الله .

20- هل يرى سعادتم بأن هناك أهمية لاستخدام الحاسب الآلي في هذه المراكز الصحية لعملية ربطها وتنسيقها مع المستشفيات الحكومية ؟

20 - استخدام الحاسب الآلي في المراكز الصحية والمستشفيات هو أمر قطعنا فيه شوطاً كبيراً وتم تفعيل الكثير من البرامج وهذا لا يشمل المباني القديمة المستأجرة لعدم إمكانية وضع الشبكات فيها. أمّا الباقي فتم ربطها عن طريق شبكة حاسب آلي وهي تعمل بكفاءة.

21- هل هناك حالات تحرش تحدث بالمستشفيات وما العقوبات؟

21- لا يوجد حالات تحرش بالمفهوم العام إنما قد يحصل ما يفسر على أنه تعمد وتحرش وقد يثبت في النهاية انه سوء فهم . وعموماً عند ما تثبت مثل هذه الحالات فالنظام أتاح لنا عقوبات جزائية رادعة

22- يرى البعض أن هناك نقصاً في الأسرّة في المستشفيات فما الجهود التي تبذلونها لحل هذا الموضوع ؟

22- الجهود المبذولة حالياً في سرعة افتتاح المستشفيات التي تم استلامها والإعداد الجيد والتجهيز للمستشفيات التي يتم بناؤها حالياً .

23- مواعيد عيادة الأسنان أصبحت الشغل الشاغل للمريض ... هل تمت زيادة عدد الأطباء لحل مشكلة المواعيد والتزاحم عليها ؟

23- مواعيد عيادة الأسنان عملنا على زيادة عدد العيادات ونعمل حالياً على استقطاب أطباء في بعض التخصصات وذلك لتخفيف الضغط على المركز . أيضاً تم المطالبة بإنشاء مراكز أخرى بالمحافطة .

س24 – يجد الكثير من المرضى عدم توفر الأدوية في الصيدليات التابعة لوزارة الصحة ... فما تعليقكم على ذلك ؟

س24 – موضوع الأدوية هو من الأولويات التي لا يمكن التهاون في توفيرها , ونحن مسئولون عن نقص أي دواء . ومن حق المريض الحصول على الدواء الذي يصفه له الطبيب في جميع منشآتنا الصحية الحكومية , تتأخر بعض الأصناف أحيانا لأسباب خارجة عن إرادتنا مثل خضوعه للفحص في المختبرات قبل إدخاله لمستودعات التموين الطبي , وفي كل الأحوال لا يمكن أن نكلف مريضا بشراء دواء وصفه له الطبيب.

س25 – وما مدى نصيب السعودية في هذه المستشفيات الحكومية الجديدة , وهل حققتم النسبة المطلوبة حاليا في هذا المجال ؟

س25 – السعودية هو مشروع وطني لا مساومة فيه , ونحن نتبع تعليمات الوزارة بهذا الشأن , نحن لا نتحدث عن نسب يجب تحقيقها بل نتحدث عن هدف يشمل سعودة كل الوظائف , ولكن هذا يحتاج إلى وقت لأنه ليس بالهدف السهل وكلنا ماضون في تحقيقه إن شاء الله .

س26 – واقع المستوصفات الخاصة ليس بالقدر أو المستوى الذي نتمناه. لكن هناك من المستوصفات تتسابق في تجويد الخدمة واستقطاب الكفاءات , وهناك أخرى لاتصل إلى اقل درجات المهنية . نحن نتابعها ونتابع أداؤها ولا نتهاون في تطبيق تعليمات ومعايير وزارة الصحة , ونقوم أيضا بدورنا التوعوي للتحسين من أداء تلك المستوصفات .

س27 – الحالات المرضية التي ظهرت مؤخرا مثل انفلونزا الخنازير , ما مدى إمكانية متابعة مثل هذه الأمراض ؟ وهل تم تسجيل أي حالة مشتبه فيها ؟

س27 – متابعة أنفلونزا الخنازير والتعامل مع الحالات تتم بناء على خطة معتمدة من ديوان الوزارة . والحالات التي تم الاشتباه بها أو اكتشافها تعاملنا معها بمهنية وكانت الإجراءات متميزة وشاملة بحيث لم يكن هناك أي فجوة في إجراءات تقديم الخدمة الوقائية العلاجية .

س28 – لماذا لا تصدر مجلة شهرية من قبل الشؤون الصحية مثل ما كانت في السابق ؟

س26 – بكل صراحة نتمنى أن نعرف تقييمكم كمواطن لواقع المستوصفات الخاصة ؟
لقد استبدلنا إصدار المجلة بإصدارات أخرى أكثر فائدة وهي مجموعة من الكتيبات التي نراعي فيها أن تكون تعليمية وثقافية وفي نفس الوقت توضح جهود صحة الأحساء ووجدنا أنها أكثر فائدة من إصدار مجلة علاوة على أن اصدرنا الكتيبات لمدة عام هو بنفس سعر إصدار المجلة لعدد واحد .

